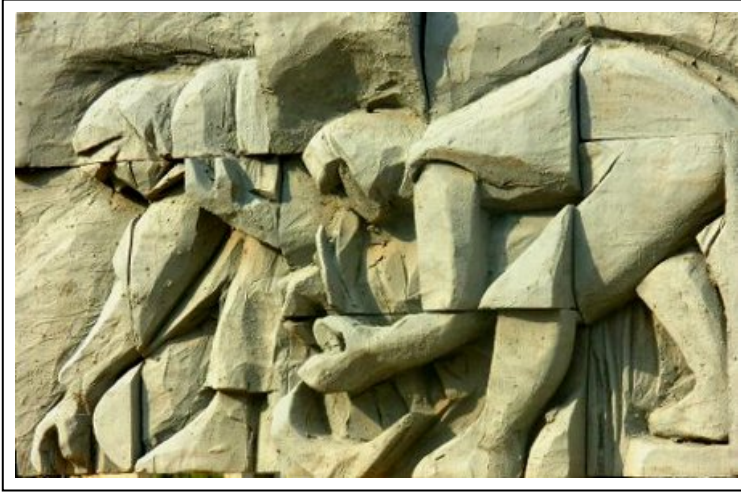


كنا كالحالين



ШАБЛОНЫ SHARPE5
ШАБЛОНЫ ОНЛАЙН МАГАЗИНОВ JOOMLA

غرشون كنيسيل



لخصنا إنهاء النصب التذكري في سخنين، كل واحد بأسلوبه. أنا كتبت: "لقد أقمت مع صديقي وزميلي عبد عابدي تلك "الكومة من المكعبات" للغاية نفسها: لطرد الأرواح الشريرة ولإبقاء الأثر، أثر الأعمال الشريرة، السلب والنهب (...). شهادة تلتقي عندها الأجيال القادمة، التي سيصعب عليها التصديق بأن ما حدث قد حدث فعلاً...". وأنت، عبد، أضفت: "قد يكون عملاً المشترك (...). تجسيماً لفكرة التعاون الخلاق بين أبناء الشعبين من أجل أن لا تتكرر المأساة...".

مرّ ثلاث وثلاثون سنة منذ ذلك الحين، ورؤيتنا بوضع نصب تذكاري للأجيال القادمة التي تستصعب "التصديق بأن ما حدث قد حدث فعلاً" - تهشمت تهشيمًا.

جيل مضى منذ وضع النصب..

قتل الشبان الستة برصاص ضباط شباب في ذلك الحين أثار موجة من الغضب والاحتجاج هنا. وهذا ما سرّع إقامة النصب التذكري عام 1977. وقد نقشنا عليها الجملة: "تعميقًا للتفاهم بين الشعبين". فالمسّ الخطير بأحياء بكاملها في بيروت، بسكانها، في حرب "لبنان الثانية" ومأساة الفلسطينيين معدومي الحماية، ونسائهم، أطفالهم ومسنيهم في حرب غزة، لم تغيّر جميعها من وعي سكان صهيون.

لم يكن بمقدور النصب التذكري وقف حملة الفظائع ودائرة العداة، فظلّ يقف محذّرًا أمام المدّ الجارف للقومية المتصاعدة. لم يكن بمقدوره "طرد الأرواح الشريرة" بسبب الاحتلال الجارف.

مرّ 33 سنة منذ ذلك الحين، لا نزال معزولين، لكننا مؤمنون بديننا، ولا بديل لهذا!

غرشون كنيسيل، حيفا، نيسان، 2010

Recommend 0 Share

ТЕКСТИЛЬ ДЛЯ ДОМА, ВЫШИВКА, ФУРНИТУРА, ТКАНИ
АВТОНОВОСТИ